

كلمة تشجيعية لطالبات تأهيل المصلحات

حسين عبدالرازق

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته الحمد لله رب العالمين واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله على محمد وعلى اله وصحبه وسلم - [00:00:00](#)

تقبل الله تبارك وتعالى منا ومنكن ما شاء الله تبارك وتعالى لكن الهدى والسداد فهذه كلمة ارجو ان تكون مختصرة. اردت فيها ان آاشجع كل امرأة مسلمة دخلت في آآ - [00:00:16](#)

طريق التعلم تطلب بذلك الاصلاح والتعليم والارشاد. وآآ الدعوة الى الله تبارك وتعالى ارادت ان يكون لها نصيب آآ من الدعوة الى الله تبارك وتعالى وان تكون من المصلحات هنا ان اجمع بين التشجيع والتثبيت والارشاد - [00:00:33](#)

واحب ان ابدأ في هذه الكلمة بكتاب الله تبارك وتعالى قال الله عز وجل ادع الى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة وجادلهم بالتي هي احسن ان ربك هو اعلم بمن ضل عن سبيله وهو اعلم بالمهتدين - [00:00:58](#)

وقال الله تبارك وتعالى ومن احسن قولاً ممن دعا الى الله وعمل صالحاً وقال انني من المسلمين. وقال الله عز وجل كنتم خيراً ما اخرجت للناس يأْمرون بالمعروف وتنهون عن المنكر وتؤمنون بالله - [00:01:16](#)

والله تبارك وتعالى آآ جعل من اخص صفات المؤمنين والمؤمنات الامر بالمعروف والنهي عن المنكر وهذا هو خلاصة الاصلاح قال الله عز وجل والمؤمنون والمؤمنات بعضهم اولياء بعض يأْمرون بالمعروف وينهون عن المنكر ويقيمون الصلاة ويؤْتون - [00:01:35](#)

الزكاة ويطيعون الله ورسوله اولئك سيرحمهم الله ان الله عزيز حكيم والحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم معلوم فوالله لان يهدي الله بك رجلاً واحداً خير لك من حمر النعم. وفي رواية خير لك مما طلعت عليه الشمس وغربت - [00:01:56](#)

وكذلك في الحديث الاخر من دعا الى هدى كان له من الاجر مثل اجور من اتبعه لا ينقص ذلك من اجورهم شيئاً. او لا ينطق ذلك من اجورهم شيئاً. لماذا تحتاج المؤمنة التي دخلت في طريق التعلم - [00:02:19](#)

تنوي بذلك ان تكون من المصلحات. لماذا تحتاج الى تشجيع وتذكير وتثبيت؟ لان الانسان قد ينسى آآ الغاية التي يطلبها وقد تفتر عزميتك وكذلك قد يمل. وقد تقابله صعوبات فكثير من الناس عنده ايرادات يريد الخير. آآ عنده رغبة - [00:02:37](#)

يريد ان يكون آآ من اصحاب الهمم العالية والمطالب العالية. لكنه آآ اذا دخل في هذا الطريق فواجهته بعض صعوبات او طال عليه الطريق فانه قد يمل وتفتر عزميته وقد يترك الطريق من اساسه او يبقى في هذا الطريق لكنه لا يسير فيه بقوة - [00:03:02](#)

فلذلك تحتاج المرأة التي دخلت في هذا الطريق الى تذكير وتثبيت وتشجيع من جهة وتحتاج كذلك ارشاداً من جهة اخرى آآ اذكر هنا قولاً آآ من الاقوال الجميلة جداً لابن القيم رحمه الله وهو يتكلم عن آآ المقصد من طلب العلم - [00:03:25](#)

وان طالب العلم تختلف درجته عند الله باختلاف مقصده من طلب العلم قال ابن القيم رحمه الله من طلب العلم ليحيي به الاسلام فهو من الصديقين. ودرجته بعد درجة النبوة - [00:03:47](#)

هذا القول من اجمل الاقوال التي قيدها منذ قرأتها وهو قول يبعث في النفس الهمة والنشاط ويعظم النية. احياناً انسان يدخل في امر فتكون نيته فيه قليلة. والعمل تكبره النية ويكبره السعي - [00:04:06](#)

وابن القيم رحمه الله هنا يقول من طلب العلم ليحيي به الاسلام فهو لا يطلب العلم فقط لمجرد ان يكتسب معلومة لا يطلب العلم آآ ليتصدر به المجالس او ليكون به مشهوراً. آآ او ليدخل به في جدال او ليكتب به آآ منشور - [00:04:24](#)

يعني آآ ينتشر في الافاق فيشتهر بناء على ذلك. لا انما طلب هذا العلم لله. هذا اول شيء. ثانياً طلبه ليحيي به الاسلام نيته فيه عظيمة

كبيرة. يريد ان يرى الاسلام حيا في قلوب الناس وفي اعمال الناس - 00:04:43

هو يريد ان يكون سببا في تعليم الناس عن الله تبارك وتعالى ورسوله ودينه فهذه النيات هي التي تعظم العلم. وهذا في رأيي يجعل كل طلب تطلبينه للعلم آآ - 00:05:05

لا لا يعني لا يجزيك الله سبحانه وتعالى عليه فقط في مجرد طلب العلم وانما في التعليم. لانك دخلت في هذا الطريق وانت تنوين ان علمي الناس وان تصلحي وان تكوني سببا في هداية الناس. وهذا في رأيي - 00:05:20

نافع من جهتين. الجهة الاولى آآ الاجر والثواب. والجهة الثانية نافع في طريقة التحصيل. فالمرأة التي استمعوا الى درس وهي تنوي ان تعلم آآ خير ما تعلمته في هذا الدرس بخلاف من دخلت الى الدرس وهي ليس في نيتها هذا الامر - 00:05:37

آآ فهذا امر مهم جدا وهو نية التعليم والاصلاح والدعوة الى الله تبارك وتعالى بما نتعلم لذلك انا اقول اذا كان شر الناس فهم الذين كفروا وصدوا عن سبيل الله فخير الناس هم المؤمنون والمؤمنات الذين - 00:05:58

تعلموا ونووا ان لهم دور في الاصلاح فبالتالي العمل على تشجيع وتثبيت وتفكير وتأهيل المصلحين والمصلحات والدعاة هذا من اعظم العمل الصالح صالح اذكر هنا ايضا قولا او قصة عظيمة لعبدالله بن المبارك رحمه الله. كان عبدالله بن المبارك وهو من اكبر ائمة العلم وهو من اكثر من ادعو - 00:06:18

آآ طلبة العلم الى قراءة آآ ترجمته وقراءة ترجمة عبدالله ابن المبارك من اعظم الاسباب التي تتقوى بها الهمم ان شاء الله تبارك وتعالى عبدالله بن المبارك هذا كان يجمع خصال الخير - 00:06:45

كان اماما في العلم والحديث والفقه والدعوة الى الله والجهاد وكان ينفق في سبيل الله ولكنه كان يخص طلبة كالعلم بالانفاق يعني كان يعني يذهب الى الامصار في علم ان من هم طلبة الحديث - 00:07:02

ويخصهم بالانفاق والرعاية فقال حبان ابن موسى وهو احد طلبة عبدالله بن المبارك قال عوتب عبدالله بن المبارك فيما يفرق من المال في البلدان يعني الناس قالوا له انت تضيع اموالك عمال يعني تأتي بالاموال تشتغل وتتعب وفي الاخر تنفق هذه الاموال على طلبة الحديث وعلى آآ - 00:07:19

طلاب العلم فماذا قال ابن المبارك؟ ركزي في هذا القول قال ابن المبارك اني لاعرف مكان قوم لهم فضل وصدق طلب الحديث فاحسنوا طلبه. والناس محتاجون اليهم وهم بحاجة الى انفسهم وذرايهم. يعني ابنائهم يعني - 00:07:44

فان تركناهم ضاع علمهم وان اعناهم بث العلم لامة محمد صلى الله عليه وسلم لا اعلم بعد النبوة افضل من بث العلم. شوفوا هذا الرجل العاقل ماذا؟ كيف كان يفكر - 00:08:04

يقول هذا الرجل من هم خير الناس للناس؟ خير الناس للناس على الاطلاق هم رسل الله عليهم السلام والانبياء. ثم الربانيون من من اهل العلم والدعاة لماذا انهم يعلمونهم عن الله وكتابه ورسوله ودينه. يعلمونهم البر الايمان التقوى. يثبتونهم عند الفتن. يشجعونهم - 00:08:20

على الخيرات. فلذلك كل اعانة لهؤلاء هي اعانة للمسلمين. وهي نصر للاسلام فلذلك فكر هذا الرجل نحن اذا تركنا هؤلاء ضاعوا. طب اذا ضاعوا؟ هل هم ضاعوا فقط؟ لا. ضاعوا وضاع علمهم - 00:08:45

وبكل صراحة هذه الفكرة من عبدالله بن المبارك ومما سبقه من الكلام عن الدعوة الى الله هو اعظم سبب يجعلني تعالوا اعظم وقتي في اعداد المصلحين والمصلحات. واسأل الله سبحانه وتعالى ان اكون يعني قويا امينا في هذا الباب. لماذا - 00:09:04

لاني اعلم ان المرأة اه وخصوصا يعني الاعتناء بالمرأة في هذه الايام قليل جدا في مجال التعليم. او اه الاعداد للاصلاح والدعوة. قليل جدا في عنايتي بهذا الباب تنبعث من آآ يعني - 00:09:24

يقيني بان المرأة كلما ازدادت علما وحكمة وعملا وهدي كلما انعكس ذلك ان شاء الله تبارك وتعالى فعلى المجتمع المسلم واننا بحاجة ماسة شديدة الى النساء المصلحات. المرأة المسلمة التي تجمع - 00:09:43

عبين العلم بالاسلام والحكمة والفقه في الدين والاستقامة على الدين والحلم والاناة والصبر والعزم. هذه عملة نادرة جدا قليل ممكن

نجد يعني كثيرا من الصالحات ممكن نجد آآ كثيرا ممن تلقن - [00:10:03](#)

العلم لكن ان تكون المرأة مؤهلة للاصلاح بمعنى انها تكون يعني عندها آآ قوة في العلم وعندها صبر وعندها حلم وانا وحكمة وفقه

فيما تدعو الناس اليه واختيار الموضوعات وتحضير الدروس - [00:10:22](#)

والنشاط الدعوي والتعاون مع اخواتها المصلحات ومعرفة الواقع الذي يعيشه الناس واختيار احسن واهم الامور التي يحتاجها الناس

في الدين والتركيز عليها هذه نادرة جدا فلذلك ارجو ان يكون لي نصيب في آآ في اعداد المصلحات من هذه الجهة - [00:10:42](#)

فلذلك ادعو ان يبارك الله تبارك وتعالى في كل مسلمة ترجو ان تكون سالحة مصلحة هادية مهديّة لا شك وهذا يعني هذه مقدمة

مهمة لا شك ان كل من تشترك في مثل هذه الدورات فهي امرأة فيها خير وبركة - [00:11:07](#)

ان شاء الله تبارك وتعالى وان لم يكن في هذه الدورات الا ان تتعلمي انت. وان آآ تهتدي وان تستقيم وان تشغلي قبل ذلك. يعني ان

تشغلي بالكتاب والسنة والعمل الصالح وشعب الايمان والكلام عن العزم - [00:11:23](#)

الصبر هذا يعني لو لم يكن في هذه الدورات الا انك مشغولة بالقرآن والحديث والعمل الصالح والدعوة الى الله لكان خيرا عظيما

فكيف واذا فكيف وهي ايضا فيها التعلم تتعلمين كتاب الله تتعلمين حديث النبي صلى الله عليه وسلم تتعلمين شعب الايمان -

[00:11:42](#)

فاذا جمعت مع ذلك نية آآ الدعوة الى الله والتعليم والاصلاح لاخذت اجرا على كل درس يكون الاجر مضاعفا لانه فرق كبير بين من

تتعلم آآ لتعلم وبين من تتعلم فقط - [00:12:06](#)

لان تكتسب معلومة فالمرأة التي تريد ان تتعلم لتعلم او تتعلم لتصلح او لتستثمر هذا العلم اه في في الاصلاح والدعوة التعليم هذه

تكون بركة على على من حولها. تكون سببا في ان يكون مجلسها مجلس علم وهدي وتقوى. بدل ما - [00:12:24](#)

يكون مجلس نميمة وغيبة او كلام تافه او فارغ او مباحات لا تغني شيئا ولا تنفع لأهي تكون بركة على من تجالسهم. تذكرهم باية

بحديث تذكرهم بحكمهم عن آآ موسم من - [00:12:46](#)

مواسم الخير آآ تعلم الابناء كيف يتلون كتاب الله. تعلمهم معاني حديث النبي صلى الله عليه وسلم. تثبتهم عند تصبرهم عند الشدائد.

فهذه المرأة تكون بركة على من تخالطهم اه انا حينما اقرأ في كتاب الله تبارك وتعالى احب ان ادخل بسؤال - [00:13:01](#)

اه حتى يعني اكتشف ما في كتاب الله تبارك وتعالى من الهدى والعلم. واعلم يقينا ان كتاب الله انما يأخذ المرء منه اه بقدر ما اطلب

وليس بقدر ما فيه لان ما في القرآن هو عظيم. لا لا يحيط به علما الا الله تبارك وتعالى. فانا احب دائما ان يكون عندي سؤال -

[00:13:25](#)

من اخص الامور التي آآ اقرأ القرآن وابحث يعني انقب عنها في كتاب الله الامر والنهي والتخويف والانذار والوعيد يعني من هم اكثر

من امروا ونهوا وخوفوا وانذروا ووعدوا من الله تبارك وتعالى. اكثر هؤلاء هم اولو العزم من الرسل. لماذا - [00:13:45](#)

لأنهم خير الناس لان الله تبارك وتعالى اصطفاهم واجتباهم وهداهم لخير عمل. وهو ان ان يحكموا بين الناس وان يعلموا عن الله.

فكل من كل من شرفه الله تبارك وتعالى واجتباه فهذا في نفسه - [00:14:12](#)

يعني مزيد من التكليف ومزيد من العبادة وانا اقول ان اعظم ما جاء به الرسل ليس فقط هو مجرد تلاوة كلام الله او الوحي او التعليم

وانما اعظمه انهم هم انفسهم - [00:14:33](#)

كانوا مستقيمين على هدى الله تبارك وتعالى اذا آآ خير الناس للناس وخير الناس واكثر الناس عبادة لله وعملا لله هم اولو العزم من

الرسل ثم من بعدهم من مرسلين والانبياء. طيب من بعد هؤلاء؟ بعد بعد هؤلاء تماما هم كل متبوع. كل انسان يكون متبوع -

[00:14:49](#)

يعني آآ يتعلم الناس منه ويتأسون به ويقتدون به هو كذلك يعني يعد خليفة لاولئك الانبياء الكرام يدخل في هؤلاء العلماء يدخل

فيهم العباد. يدخل فيهم كذلك الامراء والملوك. كل من كان سراة للناس السراة هو الاسوة - [00:15:16](#)

القوة والربان الذي يعني يرب الناس يعني يربيهم ويقوم على مصالحهم فاذا كان هؤلاء على هدى وعلم واستقامة وخشي من الله

تبارك وتعالى كانوا بركة على الناس يعني كل من كان في مقام الاسوة والقودة - [00:15:40](#)

وكان حقيقا بهذا كان من خير الناس وكان اعظم الناس اجرا. والعكس اذا كان ضالا او كان يحب الدنيا او كان فاسدا او كان ظهيرا للمجرمين. سيكون فساد سببا عظيما - [00:16:00](#)

لفساد الناس. والله تبارك وتعالى كثيرا ما يذكر هؤلاء. ذكر مثلا القسيسين والرهبان الذين لا يستكبرون واذا سمعوا ما انزل الى الرسول ترى اعينهم تفيض من الدمع مما عرفوا من الحق. يقولون ربنا امنا فاكثبنا مع - [00:16:18](#)

الشاهدين. فهذا صنف من سراة الناس الذين هم خير والذين يحبهم الله تبارك وتعالى وكذلك قال الله عز وجل فلولا كان من القرون من قبلكم اولو بقية ينهون عن الفساد في الارض الا - [00:16:34](#)

ممن انجينا منهم وكذلك ذكر الله الرجل الذي جاء من اقصى المدينة يسعى قال يا قومي اتبعوا المرسلين. وذكر قصة الذي امن من ال فرعون وقال الذي امن يا قومي اتبعوني اهدكم سبيل الرشاد - [00:16:48](#)

وفي المقابل ذكر الله سبحانه وتعالى ائمة الضلال. فالله سبحانه وتعالى ذكر ائمة الهدى وذكر ائمة الضلال. وبين ان ائمة الهدى هم خير الناس للناس وهم اعظم الناس اجرا عند الله. والله سبحانه وتعالى انتصر لهم ووعدهم بالاجر - [00:17:04](#)

عظيم. لماذا؟ لانهم قاموا في الناس مقام الانبياء بالقول والعمل. ليس فقط بمجرد الدعوة الى الله والتعليم وانما كانوا يثبتون الناس عند الفتن. يبصرونهم عند الشدائد يخبرونهم عند المحن يبثون فيهم الايمان والعلم. يشغلون الناس بما يحبه الله - [00:17:24](#)

يعني انا اريد منك ان ان يعني تنظري في حال من يكلم الناس عن الايمان والعلم والهدى عن الله عن النبي صلى الله عليه وسلم عن الانبياء عن الصبر عن العزم كيف شغل الناس بهذه الامور؟ غيرهم يشغل الناس بالامور اما المحرمة او الامور التافهة الفارغة. اخبار تافهة - [00:17:47](#)

او امور غير نافعة فلذلك لابد ان تفهمي هذه الفكرة فكرة ان تكوني سببا في اشغال الناس بما ينفعهم هؤلاء خير الناس. فكما ان هؤلاء خير الناس فان شر الناس من صد عن سبيل الله. ذكر الله سبحانه وتعالى هؤلاء وهؤلاء وبين سبيل - [00:18:07](#)

بلا هؤلاء قال الله عز وجل في الصنف الثاني وهم المضلون قال آ يا ايها الذين امنوا ان كثيرا من الاحبار والرهبان لا يأكلون اموال الناس بالباطل ويصدون عن سبيل الله. يعني ليس فقط هم في انفسهم يعني فاسدون - [00:18:27](#)

لأداهم ايضا مفسدون يصدون عن سبيل الله. يصدون عن سبيل الله باقوالهم وافعالهم. لان العالم اذا كان ضالا فلا يكون ضالا على نفسه فقط وانما يتعدى ضلاله. كذلك قال الله عز وجل وقالت اليهود عزيز نبي الله وقالت النصارى المسيح ابن الله ذلك قولهم بافواهم - [00:18:48](#)

يضاهنون قول الذين كفروا من قبل قاتلهم الله انى يؤفكون اتخذوا احبارهم ورهبانهم اربابا من دون الله والمسيح ابن مريم وما امروا الا ليعبدوا الها واحدا لا اله الا هو سبحانه عما يشركون - [00:19:08](#)

كذلك الله سبحانه وتعالى قال واذا اخذ الله ميثاق الذين اوتوا كتابا لتبيننه للناس. ولا تكتمنونه فنبذوه وراء ظهورهم واشتروا به ثمنا قليلا. فبئس ما يشترون العالم ايتها المسلمة الكريمة العالم - [00:19:24](#)

يعني ربما ينزل في الدرجة الى ان يكون كالكلب الكلب هو يلهث. شوفي ماء كيف يكون مثله عند الله. المفروض ان هو تعلم هذه الايات ليرفع بها. ليرفع بها بالعمل وليرفع بها بالدعوة - [00:19:42](#)

الاصلاح والتعليم يكون سببا في الدلالة على الله فاذا ترك هذا الكتاب واتبع هواه كان مثله كمثل الكلب قال الله عز وجل مثل الذين حملوا التوراة ثم لم يحملوها كمثل الحمار يحمل اسفارا - [00:19:57](#)

كذلك في في الاية الاخرى في سورة الاعراف. واتل عليهم والله سبحانه وتعالى امر النبي صلى الله عليه وسلم ان يتلو علينا تلك الايات لنعتر بها. واتلوا عليهم نأ الذي اتيناه - [00:20:15](#)

واياتنا فانسلخ منها فاتباعه الشيطان فكان من الغاويين. ولو شئنا لرفعناه بها ولكنه اخلد الى الارض واتبع هواه. فمثله مثل الكلب ان تحمل عليه يلهث او تتركه يلهث ذلك مثل القوم الذين كذبوا باياتنا فاقصص القصص لعلهم يتفكرون. يعني امر الله النبي محمدا صلى

الله عليه وسلم ان يقص علينا هذه القصص - [00:20:25](#)

لنعلم ان العالم ليست درجته عند الله بمجرد تحصيل المعرفة وتكنيز المعلومات. والحصول على الشهادات. هذا من من زخرف العلم ولن يبقى لك من العلم الا ما استقمت عليه ودعوت الناس اليه - [00:20:50](#)

الله سبحانه وتعالى كثيرا ما يبين هذا المثل وهذا المثل. وكذلك في في في في سورة الاعراف ربنا سبحانه وتعالى قال ذكر يعني الذين قاموا بالحق والذين يعني آآ صدوا الناس عن سبيل الله. قال الله عز وجل - [00:21:07](#)

خلف من بعدهم خلف ورثوا الكتاب يأخذون عرض هذا الادنى ويقولون سيغفر لنا واياك عرضوا مثله يأخذوه؟ الم يؤخذ عليهم ميثاق الكتاب الا يقولوا على الله الا الحق ودرسوا ما فيه - [00:21:23](#)

يعني ربنا سبحانه وتعالى يقول الم يؤخذ عليهم في هذا الكتاب الا يقولوا على الله الا الحق يعني طالب العلم او او المصلح اخذ الله عليه الميثاق الا يتكلم على الله الا بالحق ودرسوا ما فيه. يعني الم يدرسوا ما فيه - [00:21:39](#)

وتعلموا ما فيه والدار الآخرة خير للذين يتقون افلا تعقلون. والذين يمسكون بالكتاب واقاموا الصلاة انا لا نضيع اجر المصلحين وانا تكلمت عن هذه الآية كثيرا بل جعلتها هي شعارا لتأهيل المصلحات. الذين يمسكون بالكتاب ما دلالة ذلك؟ انهم - [00:21:55](#)

مهتمون مهتمون يعني انهم يطلبون الهدى من كتاب الله ومن حديث النبي صلى الله عليه وسلم ويتمسكون به لا يتحركون الا به وجعلنا له آآ ومن كان ميتا فاحييناه وجعلنا له نورا يمشي به في الناس - [00:22:17](#)

اه والذين يمسكون بالكتاب واقاموا الصلاة دليل على العمل انهم لم يتعلموا فقط ولم يتمسكوا فقط وانما استقاموا هم انفسهم على هذا الهدى الذي يدعون الناس اليه انا لا نضيع اجر المصلحين. الله تبارك وتعالى لن يضيع ولن يضيع اجر المصلحين. كذلك في آآ من الاحاديث العظيمة في ذكر - [00:22:35](#)

الذين يعني اضاعوا انفسهم وهم كانوا من اهل العلم. عن اسامة بن زيد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال آآ يجاء بالرجل يوم القيامة فيلقى في النار فتندلق اقتابه. يعني امعاؤه. فيدور كما يدور الحمار برحاه. فيجتمع اهل - [00:22:57](#)

النار عليه فيقولون اي فلان ما شأنك؟ اليس كنت تأمرنا بالمعروف وتنهانا عن المنكر؟ قال كنت امركم بالمعروف ولا اتيه وانهاكم عن المنكر واتيه ايضا جاء في حديث صححه بعض اهل العلم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اخوف ما اخاف على امتي الائمة المضلون - [00:23:18](#)

يعني ايه الائمة المضلون؟ الائمة الذين يتخذوهم الناس ائمة. يدخل في ذلك الامراء يدخل في ذلك الحكام يدخل في ذلك العلماء يدخل في ذلك العباد الجهلة فلذلك كان عبدالله بن المبارك يقول وهل افسد الدين الا الملوك واحبار سوء ورهبانها؟ الذين هؤلاء الثلاثة اما ملك فاسد - [00:23:40](#)

ظالم مضل واما عابد جاهل يضل الناس يعني يتأسى الناس به وهو ضال. او رأى او حبر يعني عالم لكنه يتبع هواه ويصد الناس باعماله لذلك اذا كان هؤلاء الثلاثة يعني اذا صلح هؤلاء الثلاثة كان صلاحهم سببا عظيما في اصلاح الناس. طيب - [00:24:04](#)

نحن هل لنا نصيب اه ان نكون دعاة خير؟ نعم في امرين. الامر الاول ان يكون ذلك بالعلم. والامر ان يكون ذلك بالعمل. يعني ان نجتهد ان نكون في ان ان نكون عالمين بكتاب الله. وبهدى النبي صلى الله عليه وسلم - [00:24:28](#)

وكذلك ان ندعو الى الله تبارك وتعالى على بصيرة ان ندعو الى الله على بصيرة خير الناس هم الربانيون من كل امة الله سبحانه وتعالى قال ما كان لبشر ان يؤتيه الله الكتاب والحكم والنبوة ثم يقول للناس كونوا عبادا لي من دون الله ولكن كونوا - [00:24:48](#)

بما كنتم تعلمون الكتاب وبما كنتم تدرسون الله سبحانه وتعالى لما ذكر لفظ الرباني يعني اختلف في معنى الربان بعضهم قالوا هم الفقهاء بعضهم قالوا هم العلماء بعضهم قال الحكماء بعضهم قال - [00:25:10](#)

اتقياء ولكن الطبري رحمه الله وكذلك ابن تيمية من بعده اختاروا ان الربان هو آآ الذي يرب الناس يعني يربي الناس ويسوس احوالهم ويقوم على مصالحهم فلذلك هم لا يرون ان كلمة الرباني مأخوذة من كلمة الرب. وانما الرباني مأخوذة من الربان - [00:25:27](#)

وهو يعني عند الطبري الجامع الى العلم والفقه البصر بالسياسة والتدبير والقيام بامور الرعية وما يصلحهم في دنياهم ودينهم. تمام

يعني ايه انت اكيد يعني تعلمين اللي هو رباني السفينة. اللي هو انسان قائم على السفينة. يقود السفينة ويصلح احوالها - [00:25:51](#)
فكذلك معنى الربان في الاسلام. هو القائم بامر الله في الناس الذي يعلم واقع الناس ويعلم شريعة الاسلام ويسوس الناس قامت
على دين الله تبارك وتعالى وعندنا مجموعة من الصفات في هذا الربان لابد ان تعلميها كامرأة مسلمة كريمة تريد ان تدخل في طريق
الاصلاح. [00:26:13](#) - الخصلة الاولى

الاخلاص احنا ممكن نلخص هذه الخصال في مجموعة خصال باختصار. الخصلة الاولى العلم ثانيا التقوى آ ثالثا الاخلاص والصبر
والحكمة والاستقامة على الاسلام. يعني هذه كل هذه الصفات بقدر ما - [00:26:40](#)
آ تتكون المسلمة الكريمة في هذه الصفات بقدر ما تكون آ ربانية ان شاء الله تبارك وتعالى فانا عندي يعني آ كلام كثير جدا في هذا
الباب ولكن يعني ان شاء الله سنتكلم عن آ معنى الرباني باكثر من ذلك - [00:27:04](#)
لكن في دروس اخرى انا فقط اردت هنا ان اجمل القول في آ تثبيت المرأة المسلمة وتشجيعها وآ تصبيرها على هذا الطريق لان هذا
الطريق ليس سهلا وهذا الطريق في اوله يعني يدخله كثير من الناس. اول ما نتكلم عن الاصلاح وعن الهدى وعن الدعوة الى الله. كثير
من المسلمات عندها حب لذلك تريد - [00:27:23](#)

آ ان تكون من هؤلاء لكن اول ما تدخل فيه حضور الدروس وفي طلب مثلا المذاكرة والمدارسة وقراءة الكتب او اختبار او نحو ذلك.
هنا يعني آ تبدأ الياه يبدأ الامتحان - [00:27:48](#)
والله سبحانه وتعالى ذكر العقبات وقال فلا اقتحم العقبة فلا بد ان يكون هناك عقبات هذه العقبات في رأيي عظيمة جدا. وهي سبب
في امتحان معادن الناس. وهي سبب كذلك في اكتشاف القدرات او الضعف. لو - [00:28:05](#)
سبحانه وتعالى قال ما كان الله ليذر المؤمنين على ما انتم عليه حتى يميز الخبيث من الطيب. فاقصد طبعاً ان المرأة التي تترك مثل
هذه البرامج تكون خبيثة ابداً وانما قصدت آ يعني الاصل العام وهو ان الامتحان يتبين به الصدق من الكذب. والله سبحانه وتعالى
يبين ان الارادة - [00:28:23](#)

وتكذب والله سبحانه وتعالى قال ولنبلونكم حتى نعلم المجاهدين منكم والصابرين ونبلو اخباركم الذي دخل في باب من ابواب الهدى
لا يحسب الطريق سهلاً. ولو كان الطريق سهلاً لما بقي له طعم. وانما جمال اي طريق فيه - [00:28:43](#)
في ان يكون فيه عقبات والانسان يتخطى هذه العقبات باذن الله. واعظم طريق في ذلك طريق الجنة. الله سبحانه وتعالى يقول
للمؤمنين في الجنة نسأل الله تبارك وتعالى ان نكون منهم. يقول ان هذا كان لكم جزاء وكان سعيكم مشكوراً. السعي. فالله سبحانه
وتعالى يشكر السعي - [00:29:02](#)

وقال وان آ انما يوفى الصابرون اجرهم بغير حساب. وجزاهم بما صبروا جنة وحريراً يعني الصبر هو الاساس. والحق لا يكتمل الا
بالصبر. ممكن انسان يكون عنده ارادة للخير. كم من امرأة تريد ان تغير نفسها آ دينياً - [00:29:22](#)
اخلاقياً حتى صحياً لكنها لا تتحرك تضعف عن العمل. اول ما تقابلها عقبة بسيطة تقول خلاص انا هاوِج دماغي على ايه؟ مثلاً بدأت
في انا اضرب لكم امثلة خفيفة جداً. بدأت في برنامج تغذية مثلاً - [00:29:41](#)
تبقى يوم اثنين ثلاثة بعد كده ترجع لايه؟ للاكل براحتها. بتبدأ في برنامج مثلاً لتعلم القرآن او لاصلاح ابنائها او آ له مثلاً الحصول على
شهادة معينة. ثم اول ما تقابله عقبة تترك هذا الطريق. لآ - [00:29:56](#)

النبي صلى الله عليه وسلم قال المؤمن القوي خير واحب الى الله من المؤمن الضعيف وفي كل خير. استعن احرص على ما ينفعك
واستعن بالله ولا تعجز فانا الذي اريد ان اقله هنا ان هذا الطريق هو يحتاج عزيمة ويحتاج صبراً ويحتاج حكمة - [00:30:11](#)
ويحتاج كذلك يقينا بقيمة ما انت عليه من الخير. ويحتاج احتساباً. يعني انت مثلاً انت الان تعبانة مثلاً ممكن آ يعني نفس نفسك
تهوى النوم. لكن مع ذلك قلت لا لن انام انا عندي درس. طيب بعد كده عازمة تجيب يعني - [00:30:31](#)
تأتي بورقة وقلم تكتبي الفوائد. تكسلي تحاولي انك انت تتغلب على هذا الكسل. لان النفس على ما تعودينها. كل يعني الله سبحانه
وتعالى سخر لك جوارحك المعدة على ما تعوديه. اللي عود بطنه على الاكل السيء. خلاص بطنه ستعتاد عليه وتكره الاكل الصحي.

الذي عود لسانه على - 00:30:48

غيبة وفحش القول سيعتاد لسانه. الذي عود عينه على آآ اطلاق البصر فيما حرم الله ستعتاد عينه. هكذا. الانسان الذي عود جسده على العمل سيلين معه جسده. ليه؟ لان هو في الاول والاخر هي هو تدريب - 00:31:12

انما العلم بالتعلم ومن يتصدر يصبره الله. ومن يستغني يغنه الله ومن يستعفف يعفه الله. هذا قانون. فاما من اعطى واتقى تصدق بالحسنى فسنيسره ليسرى. فانت بحاجة الى مجاهدة النفس. انا كثيرا ما اقول هذا - 00:31:30

الفارق العظيم بين اي انسان فالح وانسان خاسر تمام؟ هو المجاهدة فقط ما فيش حاجة اسمها ان فلان ده ظروفه اصل هو امكانياته اصله موهوب كنت اكلم بعض الشباب عن عن الهمة والعمل الصالح يقول لأ اصل آآ فلان وفلان دول آآ اشخاص استثنائيون -

00:31:48

انما احنا ناس غلبة. غلبة ليه يا حبيبي؟ انت اللي ضيعت نفسك انت اللي بتظلم نفسك. ومعنى ظلم النفس ان ان تضعي نفسك في

غير موضعها. انت لم تخلقي عشان تتابعي الافلام والمسلسلات - 00:32:08

والبرامج التافهة واخبار فلانة وفلانة اللي اتجوزوا واتطلقوا لأ انت خلقت لمعالي الامور ونفسي وما سواها فالفهمها فجورها وتقواها قد افلح من زكاها وقد خاب من دساها الانسان مسئول لكل وجهة هو هو موليها. فاستبقوا الخيرات. قد افلح من تزكى وذكر اسم ربه

فصلى. بل تؤثرن - 00:32:23

الحياة الدنيا والاخرة خير وابقى فلذلك انت تحتاجين يعني بين وقت واخر الى هذه الانتعاشة اللي هي انا الان اقدمها لك. اللي هو

التشجيع والتذكير والتثبيت. لكن لا ينبغي ابدأ ان يتوقف يعني - 00:32:49

آآ قوتك ان تتوقف قوتك على مشجع خارجي. دايماً لأ انت كوني بل كوني انت من بيت هذا في من حولك انا دائماً كنت اقول للاباء

اقول لهم انتم عليكم تسعين بالمئة من تربية الابناء. قالوا كيف؟ قلت بالعمل - 00:33:09

ابناؤك يتصورون الحاكم يعيشونها معك. والله كم كم انسان يوضع في وسط الشباب يكون بركة عليهم يعني آآ يوضع معهم في

معسكر او مخيم يرون من من هديه وعزمه وقوته في تلاوة القرآن وفي صلاة الليل وفي ممارسة الرياضة وفي الجد - 00:33:25

والقراءة يعني يكون عامل زي ما يكون ايه؟ ماذا اقول؟ شعلة شعلة نشاط يعني ابن تيمية رحمه الله لما دخل السجن وجد الناس

عايشين على المخدرات وعايشين على الكلام الفاضي وعلى اللعب والقمار. اول ما دخل كان ابن تيمية يستطيع ان هو ياخذ

جنب ويقرأ هو - 00:33:44

القرآن بقى ويتعلم او يتدارس لا. احيا هؤلاء بفضل الله بث فيهم الروح علمهم نشاطهم شجعهم اصبح كثير منهم علماء. كان الواحد

منهم يأتيه صك الافراج يقول لن اخرج من هذا السجن - 00:34:05

هذا السجن هو الجنة بصحبة ابن تيمية. وهكذا فانا اريد منك ان تتصورى هذه الفكرة. انت دخلت في مشروع عظيم. قد هيؤوك لامر

لو فطنت له فارباً بنفسك ان ترعى مع الهمل - 00:34:20

انت قيمتك كبيرة جداً عند الله. ولكن هذه القيمة انت تصنعينها لنفسك. ما حدش هيصنعها لك. ما حدش فاضي لك اصلاً كتير من

الناس مش مهتم بنفسه عشان يهتم بك - 00:34:36

كتير من الناس عايشة على اخبار غيره. والله العظيم انا ارى ما يكتبه كتير من الناس على صفحات الفيسبوك يعني عدد من من من

اصحابي اللي هم زمان كنت اعرفهم مثلاً - 00:34:47

ويعني طلبوا صداقة فهما معي في الاصدقاء اشوف ما يكتبونه وما ينشغلون به وما يشغلون به الناس اقول سبحان الله كيف يضيع

الانسان نفسه هل انا خلقت عشان اهتم بالناس - 00:34:59

لا انا خلقت لاحرص على ما ينفعني. فانا اقول ان جزءاً عظيماً مما تضيع فيه الجهود هو الحرص على ما لا ينفع انسان يعني وهذا

كتير في النساء جداً وليس في الرجال فقط. كتير جداً من النساء لا تهتم بنفسها ولا بدينها ولا باستقامتها. فلذلك انا اقول -

00:35:13

المرأة التي طلبت طريق التعلم والاصلاح هذه المرأة على شعبة عظيمة من الايمان. ولكن هذا هذا الايمان يعني لا يعني لا يصلح ابدا بمجرد مم اقصد هذا الطريق لا يصلح بمجرد الرغبة - [00:35:33](#)

التي يعني تضعف مع مرور الايام ولا يصلح كذلك مع ضعف العزم الذي اول ما ياتي تكليف او واجب نقول لا خلاص اصل انا مش آآ اصل انا مش قادرة. يعني واحدة مثلا تقول الدرس ساعة كثير. خليه نصف ساعة كده - [00:35:52](#)

كيف نصف ساعة انت دخلت دورة اسمها تأهيل المصلحات يعني ايه المصلحات؟ وكلمة تأهيل معناها اعداد وتكوين وتعليم فكيف يكون ذلك؟ يعني كيف ده انا انا استغرب المفروض ان ان يكون كل الكلام الذي يأتي نريد دروس زيادة - [00:36:09](#)

يعني انا لاجل هذه الدورة تركت بعض الاعمال عشان اهتم بهذا الملف العظيم الذي ارى نقصا كبيرا فيه وانا اعلم ضرورة ضرورة ان يكون في امة الاسلام من نساء الاسلام من تجمع بين الرسوخ العلمي والتدقيق العلمي في ابواب الشريعة - [00:36:32](#)

وبين النشاط الدعوي والتعليمي وبين الحكمة والبصيرة. والله عملة نادرة في هذا الزمان يعني حينما مثلا اردت ان اعمل دروس للفتيات او للبالغات او حتى للي هما المتأهلات للزواج لم اجد من يعني على الاقل فيما اعرف لم اجد من تقوم على هذا الامر -

[00:36:51](#)

لم اجد وانا اعلم ان المرء اذا كانت على علم وهدي وحكمة وبصيرة تكون انفع للمرأة من الرجل هذا افضل بكثير وانا سافرت الى بلدان كثيرة جدا وكنت بعمل دروس لاعداد النساء والله مرة عملوا اعلان في احدى العواصم الأوروبية لم تأتي الا امرأة واحدة -

[00:37:16](#)

فقط وكان عمرها ستين سنة وباقي النساء في الضياع مكبرين دماغهم ولا في دماغها انها لا تتعلم ولا تعلم فاذا لماذا انا اقدم هذه المقدمة عشان اقول اذا اختارك الله تبارك وتعالى واحنا تكلمنا قبل ذلك عن الاجتهاد والاختيار - [00:37:36](#)

اصطفاء فاذا الله سبحانه وتعالى اختارك لهذا الطريق فهل يكون جزاء هذا الاحسان انك انت تكسلي عن هذا الطريق واول ما يأتي تكليف او ادي التكييفات هو انا لما والله انا استغرب هو انا لما اقول مثلا لطالبة علم آآ امامك اسبوع آآ لتقرأ - [00:37:55](#)

شرح الاربعين النووية هل هذا تكليف؟ اقسام بالله العظيم هذا انا اخذه في نصف نهار لا اقول في في يوم في نصف نهار يعني هذا ولا اعد نفسي ذكرت اصلا. يعني انا انا يعني استغرب استغرب لما انسان يكون المفروض انه متفرغ - [00:38:17](#)

طلاب العلم او محب لطلب العلم او اتاه الله القدرة. وبعدين يقرأ مثلا ست ساعات في اليوم. هذا من هذا لا شيء طبعا لو الانسان تعلم اية واحدة يكفي ماشي ما عندهاش مشكلة. ما هي ما انا لا هنا لا اتكلم عن الثواب. انا اتكلم عن العزم. واتكلم عن الانسان لا يقنع

بالدون - [00:38:36](#)

ما دام الانسان الله سبحانه وتعالى اعطاه الموهبة واعطاه الوقت انت لا تعلمي لا تعلمين بعد ذلك متى سيفلق عليك هذا الباب ولازم تفهمي ان الكسل الكسل يورث العجز. يعني الامور التي تكونين قادرة عليها ثم يعني آآ تهملينها ستعجزين عنها - [00:38:54](#)

كما ان الممارسة تورس آآ تورث القوة والطلاقة في العمل. فكذلك الاهمال يورث العجز عن العمل لابد ان يكون عندنا قوة فلذلك انا لا اريد ان اشق عليكن لا اريد ولكن انا ساجعل مسارين في - [00:39:14](#)

ده التأهيل وفي كل خير ان شاء الله. المسار الاول هو مسار عام هذا هو المسار العام المحاضرات التي نأخذها مرتين في الاسبوع من ساعة لساعة ونصف كل محاضرة هذه المحاضرات ان شاء الله يعني كما آآ يعني تعلمين آآ هي تسير بخطة انهينا منها الحقيقية

التمهيدية ثم - [00:39:37](#)

الحقيقة التي نتكلم فيها عن الفلاح والعزم والمواظبة وتنظيم الوقت ونحو ذلك. والان عندنا الحقيقة الخاصة بالمحكمات اه نتكلم فيها عن الامور الكبرى في الايمان. ثم بعد ذلك ان شاء الله ندخل في المرور على كتاب الله تبارك وتعالى كاملا من - [00:40:00](#)

الفتحة الى الناس يعني هو مرور سريع فيه تفسير مختصر جدا. لكن التركيز فيه سيكون عن كيف نتعلم القرآن. يعني كيف سنعلم ما هي الامور الكبرى في الايمان والاخلاق وشعب الايمان؟ لماذا؟ لان - [00:40:20](#)

داعي الى الله وظيفته الاصلية هي تلاوة الايات وتعليم الناس الكتاب والحكمة لتزكوا انفسهم. فلابد ان تكون المرأة التي دخلت في

هذا طريق عندها المام بكتاب الله تبارك وتعالى. ثم بعد ذلك نكمل في الكلام عن احكام المرأة او الفقه ونحو ذلك - [00:40:37](#)
المسار الاخر وهو سيكون اضافيا هذا المسار الاضافي آآ لمن تريد ان تزداد منكن في هذا الباب. طبعاً انا اريد ان انبه هنا تنبيهها. ليس
معنى ان المرأة آآ او اكثر من تنبيهه - [00:40:57](#)

ليس معنى ان المرأة نظرت في نفسها ورأت ان ظروفها وحالتها الاجتماعية لا تسمح بان تدخل في المسار الذي فيه تكاليفات كثيرة
ليس معنى ذلك انها امرأة ناقصة ايماناً او عزماً لا. الانسان بصير بنفسه. وانا في اخر درس تكلمت فيه في الفلاح - [00:41:14](#)
تكلمت عن ان الانسان لا يكلف نفسه ما لا وان الانسان اذا كان على باب من ابواب الخير وفتح الله عليه فيه خلاص فليلزمه فانا
قصدت آآ من آآ يعني فتح هذا المسار الجديد اني اعلم ان منكن عدداً - [00:41:34](#)

آآ كبيراً آآ تريد الزيادة. وتريد الازدياد. وعندها وقت. فلماذا انا يعني اقتل هذه الملكات وآآ وآآ واحبس هذه الملكات حتى يعني نوفي
آآ باقي الناس. لأ انا احب دائماً ان يكون في اكثر من مسار حتى في - [00:41:55](#)
لما نروح مثلاً مخيمات للشباب اقول لهم والله انتم عندكم مثلاً آآ الدروس مسلاً تمن ساعات. بعد كده اكون انا جالس في مكان لمدة
اربعة ساعات لمن يريد الازدياد. لا لا لا افرضه على الناس لكن كذلك لا احرم منه من عنده طاقة - [00:42:15](#)
فبالتالي هذا المسار الثاني لمن تريد ان تزداد علماً ولديها من الهمة والوقت لتتأهل اكثر. طب لماذا لان كلما يعني كانت المرأة اكثر علماً
آآ بكتاب الله وبحديث النبي صلى الله عليه وسلم وبعلوم الاسلام كانت يعني ان شاء الله اكثر نفعا واوسع نفعا ان شاء الله -

[00:42:32](#)

طبعاً سيكون في هذا المسار نتعلم فيه سبل تحصيل العلم وضبطها والتدقيق فيها ودراسة الكتب. كيف ندرس الكتب المهمة
التأسيسية؟ كذلك نتعلم فيها مهارات التي تحتاجها المرأة كيف تقرأ؟ كيف تلخص آآ كيف تنتقي الفوائد؟ كيف تستثمر المعلومات؟
كيف تحضر درسا؟ آآ كذلك نتكلم - [00:42:51](#)

فيها عن آآ علوم الاسلام بفروعها. مثلاً علوم القرآن نتكلم عن نزول القرآن وجمع القرآن والتجويد والوقف والابتداء والقراءات واصول
التفسير والتفسير وقواعد تفسير والدراسات الفكرية المتعلقة بالقرآن كذلك في علوم الحديث - [00:43:13](#)
بفروعه نتكلم عن كتب السنن ونشأة علوم الحديث ومصطلح الحديث وعلم الجرح والتعديل وعلم علل الحديث وكتب السنن والاثار
وكيف ننتفع منها وما هي اهم الكتب؟ نتكلم كذلك عن علوم العربية النحو والصرف وغيرها. نتكلم عن الايمان عن الفقه. خصوصاً
الفقه الخاص بالمسألة الكريمة - [00:43:31](#)

نتكلم عن اصول الفقه ومقاصد الشريعة والفتوى وفقه الخلاف والقواعد الفقهية وفقه النوازل. نتكلم كذلك عن السير اولها عن سيرة
النبي صلى الله عليه وسلم. ثم نتكلم عن التاريخ الاسلامي. تاريخ الخلفاء الراشدين ثم فتنة مقتل عثمان بن عفان رضي الله عنه. وما
ترتب عليها. نتكلم - [00:43:50](#)

الدولة الاموية عن الدولة العباسية وهكذا. نتكلم كذلك في الاخلاق وتزكية النفس واعمال القلوب وامراض القلوب والتربية نتكلم عن
المقالات والفرق والاديان. نتكلم عن الدراسات الفكرية. طبعاً هذا المسار سيكون سيكون يعني تحصيله - [00:44:10](#)
آآ اجزاء. فيه جزء منها معي. يعني ستكون الدراسة ان شاء الله تبارك وتعالى في الكتب الصعبة الكبيرة. باذن الله ستكون معي ان شاء
الله. يعني نندرسها باذن الله. الامر الثاني دروس ومحاضرات - [00:44:29](#)

تستمعين اليها وتقيدن الفوائد منها. ثالثاً كتب تلخيصها. رابعاً مطالعة لتقوية في العلم تدرسينه اذا التي تنوي منكن ان
تدخل في هذا الباب طبعاً انا في باقي تنبيهات ان شاء الله ساذكرها باذن الله. التي تنوي منكن ان تدخل في هذا الباب تعلم ان
هذا الباب له يعني عشان نحصله محتاجين - [00:44:43](#)

عايز امسل لك اضرب لك مثال. لما واحدة مثلاً تقول انا وزني زائد وعايزة انقص الوزن فالطبيبة تقول لها عندك ثلاث امور الامر الاول
امر خاص بالتغذية والثاني خاص بالرياضة والثالث خاص بالعادات. بمجموع هذه الامور العادات اللي هي الاستيقاظ والنوم وهكذا
وطريقة الاكل - [00:45:10](#)

لو انت حافظت على الامور الثلاثة تحصل لك النتيجة على افضل وجه. نفس الشيء هذا المسار العلمي الزائد على برنامج تأهيل

المصلحات او هو مكمل ومتمم له. في اربع مسارات - [00:45:30](#)

مسار خاص بالدروس التي ستكون معي ان شاء الله تبارك وتعالى. ثانيا دروس ومحاضرات تستمعين اليها انت. ثالثا كتب تلخيصها

رابعا مطالعة يعني قراءة. قراءة في بعض الكتب تقوية للعلم الذي تدرسينه - [00:45:46](#)

فانا آآ يعني ارجو من كل مؤمنة كريمة ان آآ يعني آآ تكثر من دعاء الله تبارك وتعالى بالهدى والسداد. وان تكون من اهل العزم والقوة

المواظبة والا تفوت الفرص التي تفتح امامها فلا تدري المسلمة الكريمة يعني آآ متى تأتي هذه الفرص - [00:46:04](#)

وانا اقول كثيرا جدا هذا الامر المؤمن ينبغي ان يطلب معالي الامور. والمؤمن لديه من الملكات والقدرات الشيء العظيم. الشيء

العظيم. والله سبحانه وتعالى ما خلق لنا هذه الامور وما آآ انا هذه النعم الا ليلوها - [00:46:26](#)

ليبلوكم فيما اناكم عندك من القوة وعندك من الذكاء. وعندك من الوقت باذن الله ما يعني ترتفع به درجتك عند الله تبارك وتعالى وانا

يعني اكرر هذا كثيرا. المرأة التي - [00:46:46](#)

يعني تحافظ على وقتها وتستقيم على الهدى وتتعلم الاسلام. وتنوي ان تصلح ويكون لها دور في التعليم والاصلاح وتكون حكيمة

عاقلة لا تكون متهوره ولا تكون عجولة ولا تكون عندها غيرة وحسد وهذه الامور التي تعطل - [00:47:02](#)

والله هذه المرأة عملة نادرة فانا ادعو الله كثيرا ان يكثر في نساء الاسلام من هذا الصنف الذي يجمع بين القلب السليم والعقل الحكيم

والمعلومات الراسخة آآ عن الاسلام آآ التنبيه الاخير هو اعلم ان كثيرا من آآ النساء يكون عندها رغبة فتقيد اسمها في هذه البرامج.

كما - [00:47:23](#)

مثلا بدأنا تقريبا هنا باربعين الف امرأة. ويتناقص العدد. وانا والله الذي يعلم السر واخفى لا يشغلني نهائيا العدد. في اي مجموعة انا

اسافر احيانا اركب طائرتين لاعطي شخصا واحدا درسا. شخص واحد - [00:47:48](#)

انا اسافر على حسابي بطائرتين اذهب الى بيته واعطيه الدرس لماذا؟ لاني اعرف اثر هذا الشخص وانه ينتفع وانه يحتاج الى هذا

العلم ولا يمكنه ان يأتيني فالاعتبار عندي ليس بالعدد نهائي. فبالتالي لا افرح بالالاف والعدد وعندنا مائة الف وخمسمائة ولا يهمني

الكلام ده. انما - [00:48:06](#)

فالناس كابل مائة. لا تكاد تجد فيها راحلة. واحد عنده مائة ناقة لكن لما ييجي يسافر مش لاقى ناقة واحدة يركب عليها. الاعتبار هو

بالمعدن لو شخص واحد ينفع الله به الامة شخص واحد. فبالتالي - [00:48:31](#)

انا هنا لست مهتما بالعدد. من كم امرأة ستستمر معنا؟ لأ. اولاً من جاهد فانما يجاهد لنفسه. ان الله لغني عن العالمين. انت دخلت في

هذا فالمسار لنفسك انت وليس لي - [00:48:46](#)

انا اؤدي ما علي. والله سبحانه وتعالى اعلم آآ الجهد الذي ابذله لاحافظ على الوقت اصلا. وللاوفر وقتا وكذلك في البرامج التي اعدتها

لكن الله وحده هو الذي اعلم هو الذي اسأله ان يجزييني به خيرا وان يخلف علي بركة في نفسي واهلي وولدي - [00:49:00](#)

وان يبقى ذلك عملا صالحا القاه به. فالله وحده اعلم بذلك. لكن انت دخلت في هذا الطريق لنفسك. فما فيش حد فاضي لك. يعني ما

حدش هيتابعك ويراقبك ويقول لك انت فين؟ انت تركت الدروس ليه؟ طب انت ليه ما اجتهدتيش؟ ما حدش ما فيش حد فاضي

لك. فانت احملني هم نفسك - [00:49:20](#)

فبالتالي انت اذا رأيت من نفسك قدرة من نفسك قدرة على الدخول في هذا الباب فانا ارجو ان هذا الباب سيكون نافعا لك جدا. انا

كتبت طبعا البرنامج لكن لا يعني سيأخذ منا وقتا طويلا في شرحه ان شاء الله احاول اعمله باور بويونت - [00:49:39](#)

اللي هو البرنامج اللي هو المصاحب لهذا البرنامج. وستبقى ان شاء الله الدروس لعامة النساء اللاتي دخلن في هذا البرنامج دروس

الحمد لله مثل ما كانت. ولكن هذا مسار زائد. يعني احنا عندنا دروس تفسير القرآن باذن الله. يعني ستكون دروسا ارجو انها تكون

سببا يفتح لك - [00:49:55](#)

بابا للعلم بكتاب الله تبارك وتعالى. ولكن بعد دورة اه اللي هي الحقيقية الخاصة بالمحكمات. اللي هي الامور الكبرى في الايمان. الكلام

فيه عن العلم بالله واسمائه وافعاله والكبائر والكلام عن النبي صلى الله عليه وسلم - [00:50:15](#)

وعن رسل الله وعن الوحي وعن القرآن وعن الايمان وعن الاسلام وعن اخلاق الاسلام وعن الكبائر لاعظم امور يدعى الناس اليه اللي هي المحكمات. بعد ذلك ان شاء الله سيكون عندنا - [00:50:30](#)

تفسير القرآن ثم بعد ذلك ندخل في آ باقي الحقائق التي ذكرناها. هذا المسار سيكون يعني ان شاء الله ساعمل لهذا المسار آ محاضرة. هذه المحاضرة ستكون اختيارية لمن ان تدخل فيها ساتكلم فيها عن الخطة في آ علوم الاسلام. اللي هي في الايمان في الاخلاق وتزكية النفس في القرآن - [00:50:44](#)

بفروعه كما ذكرنا في الحديث في اصول الفقه في اللغة وفي غير ذلك ان شاء الله تبارك وتعالى هذا يعني اخر ما احببت ان آ اتكلم فيه. وانا آ ادعو الله تبارك وتعالى كثيرا لكن ان يشرح الله - [00:51:07](#)

كنا للاسلام وللايمان وللهدى والعمل الصالح ويعني وان كان لي وصية وانا اعتبر نفسي يعني آ اعتبر نفسي يعني انا آ لكن واشهد الله تبارك وتعالى اني اريد لكن الخير - [00:51:26](#)

يعني يعني اني حريص عليكن حرص الاخ على اخته واريد لكن الخير واكثر ما اريده لك الا يمضي عمرك آ وانت غافلة عن خير ما في هذه الدنيا اكثر شيء يحزنني - [00:51:44](#)

ان اري شخصا غافلا عن خير ما في هذه الدنيا. الايمان والعمل الصالح والمطالب العالية. والله ليس في الدنيا اشرف مقصدا من شخص يحافظ على وقته ويدخر جهده للايمان والعمل الصالح وعنده مطالب يطور نفسه فيها - [00:52:02](#)

من في الدنيا احسن عطاء من هذا الشخص والله لا آ استغرب جدا والله الحمد استغرب هذا الاستغراب هو من فضل الله لان في ناس لا تستغرب هذا. استغرب جدا من شخص عايش عشان يفكر في السيارات والبيوت والكنوز - [00:52:23](#)

وفل وفلان يتقاضى اموالا هكذا ويفكر في الاجهزة في واحد مجنون بالاجهزة والايفونات والتليفونات وان كل ذلك لما متاع الحياة الدنيا والاخرة عند ربك للمتقين يحرص الانسان على خرق يعني اقمشة والبسة ويحرص على احجار بيوت واشياء تافهة اما يتركها او تتركه لن تبقى - [00:52:40](#)

لن تبقى المال والبنون زينة الحياة الدنيا. والباقيات الصالحات خير عند ربك ثوابا وخير املا. مش خير ثواب فقط خير ما تأملين فيه الايمان والعمل الصالح وان يكون لك مطلب هذا المطلب تستيقظين وانت عارفة ماذا - [00:53:05](#)

تفعلين تخططي وتدبرين بتفكري هتعملي ايه النهاردة ؟ يا ترى النهاردة اه النهاردة احفز سورة كذا. هقرأ في كتاب كذا. النهاردة اه سألخص كده ساتكلم مع صديقتي واحثها على الايمان على التقوى على العمل الصالح. امرأة تعرف لماذا خلقت وجعلت الدار الاخرة - [00:53:25](#)

امامها انا اخلصناهم بخالصة ذكرى الدار الله سبحانه وتعالى يخلص بعض الناس لاشياء ذكرى الدار ذكر الدار الاخرة كل نفس ذائقة الموت. وانما توفون اجوركم يوم القيامة. فمن زحزح عن النار وادخل الجنة فقد فاز - [00:53:47](#)

وما الحياة الدنيا الا متاع الغرور. انا قبل ايام تواصل معي شخص كان يعني زميلي قديما في ايام ما كنت بلعب رياضة في النادي. فذكرني بموقف اللي هو اخر مرة شفته فيه. كان من عشرين سنة - [00:54:09](#)

اقسم بالله ما صدقت ان العشرين سنة مضت. والله ما صدقت كأ الموقف هذا امبارح بيقول ايه فاكر لما كان كذا وكذا وكلنا كذا وعملنا كذا بيقول لي ده كان بابص في التاريخ - [00:54:27](#)

يعني كنا اتصورنا مع بعض الصور التاريخ كان سنة الفين سنة الفين يعني اثنين وعشرين سنة عدت العمر يمر كل شيء في هذه الدنيا يمر لن يبقى لك الا العمل الصالح. فخليك بقى امرأة عاقلة - [00:54:42](#)

وفوقي لنفسك وما تخوضيش مع الخائضين ناس دخلوا عملوا تريند معين انت داخله معهم آ خناقة بين فلان وفلان الناشط دخلت انت ما لك بالكلام احرص على ما ينفعك. اكتبني هذا - [00:54:56](#)

امامك هي وصية النبي صلى الله عليه وسلم الذي يحبك ويحب لك الخير. يحب كل مؤمن ومؤمنة ويحب له الخير. وهو اولى بنا من

انفسنا احرص على ما ينفعك. انا لما احد بيسألني بيقول لي اعطني اعظم قاعدة - [00:55:11](#)

لبداية الفلاح اقول له هذه هذه الاية. هذا الحديث احرص على ما ينفعك كلمتين ما ينفعك كاف الخطاب انت. ليه؟ يوم تأتي كل نفس تجادل عن نفسها. اتقفين امام الله مش هيسألك عن فلانة اللي اتجوزت فلان ولا فلان اللي اتخانق مع فلان - [00:55:26](#)

انت انت انت اللي هتتكلمي كلهم اتيه يوم القيامة فردا. ستقفين امام الله فردا سيسألك عما اعطاك وماذا فعلت فيه اعطاك كفاية الاسلام كفاية نعمة الاسلام. فلذلك استيقظي لانك بيقتظك انت. يعني ستنتفعين وسينتفع كل من - [00:55:47](#)

اسأل الله تبارك وتعالى لك الهدى والسداد والبر والتقوى. اسأل الله تبارك وتعالى ان يشرح صدرك للاسلام. وان يحبب اليك الايمان وان يزينه في قلبك. وان يعينك على هوى نفسك. وان تتغلب على الكسل. وعلى القنوط - [00:56:09](#)

وعلى اليأس وعلى الملل. واسأل الله سبحانه وتعالى ان ان يقويك على ما تطلبين من الخير. واسأل الله سبحانه وتعالى ان يعينك على هذا فهذا الطريق والله العظيم هو اشرف طريق يمكن ان يشتغل به انسان - [00:56:30](#)

هو طريق المرسلين المرأة التي تنوي ان تتعلم وتصبر في هذا الطريق ترجو من ذلك ان يكون لها سهم في الاصلاح وتكون في ركب المصلحين. هذه المرأة من خير الناس - [00:56:46](#)

من خير البرية ليس هناك في الدنيا احسن عمل ممن يتعلم ليدعو الى الله ويصبر على هذا الصبر. الحق لا يكتمل الا بالصبر جزاكن الله خيرا يعني اطلت عليكن اردت ان تكون نصف ساعة لكن تقريبا يعني اصبحت ساعة. ولكن ارجو ان تكون - [00:57:02](#)

يعني آآ تثبिता وتذكيرا وتشجيعا وارشادا للمرأة المسلمة لاني اعلم يقينا ان الانسان آآ بين وقت واخر الى من يوقظه من يبعث فيه الروح يحتاج الى من يذكره بقيمة ما هو عليه من الخير. ويحتاج كذلك - [00:57:21](#)

كارشادا لان الاعتبار ليس فقط بمجرد النية ولكن الامر يحتاج ارشادا وتوجيها ليجمع الانسان بين العلم والعمل ونسأل الله سبحانه وتعالى ان يهدينا. يهدينا الصراط المستقيم صراط الذين انعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين - [00:57:41](#)

وآآ ان شاء الله موعدنا آآ يوم الجمعة القادمة مع الدرس الاول من محكمات الاسلام. آآ طبعا الدروس ان شاء الله آآ تقريبا مفروض ان هي حوالي خمسة وثلاثين درسا لكني ساجمع بعض الدروس مع بعض - [00:57:59](#)

فممكن ان احنا نجعلها تقريبا كلها في آآ يعني ممكن سبعة سبعة آآ دروس ان شاء الله باذن الله. آآ ثم بعدها ندخل في آآ القرآن الكريم. وآآ يعني انا صراحة اكون سعيدا جدا حينما ندخل في كتاب الله. يعني - [00:58:17](#)

وان درست كل العلوم ولله الحمد يعني درستها ليس بدرجة واحدة ولكن حينما يعني آآ تكون الدراسة لكتاب الله فيعني اكون مع حب العلم العام اكون سعيدا جدا لاني احب كتاب الله - [00:58:35](#)

وهو اتعلم كل العلوم لاجل هذا الكتاب فان شاء الله ارجو ان دورة الدورة الخاصة بكتاب الله التي نقرأ فيها كتاب الله كاملا نستخلص منه الايات والبيانات والهدى والبر ونتعلم منه اعظم الامور التي اراد الله منا ان نتعلمها. ارجو ان هذه الدورة - [00:58:51](#)

ستكون نقلة كبيرة لك ان شاء الله تبارك وتعالى. واسأل الله ان ينفعنا بها وباذن الله موعدنا يوم الجمعة القادم وآآ يعني من تريد ان تدخل في هذا المسار الثاني - [00:59:12](#)

آآ يمكن ان تسجل اسمها المشرفة الكريمة ستضع لكن آآ استمارة تقريبا او وسيلة لكتابة لتقييد الاسماء هذا امر اختياري آآ ليس فيه ليس فيه الزام وعمت حتى الاختبارات ليس فيها الزام. انا صراحة لا احب ان ان الزم احدا بشيء. لماذا؟ مع ان بعض الناس يقول لأ الناس لازم الزام. انا لا احب ان الزم - [00:59:26](#)

آآ يعني او ارتب اشياء بناء على هذا الامر. وانما ابقي هذه الدروس عامة لمن تريد ان تنتفع. آآ لكن بعد ذلك اجعل مسار الخاصة لمن تريد ان تجتهد ان تستخرج ما عندها من قدرات - [00:59:51](#)

اه بعض الناس يقول لا يجب ان يكون هناك الزام انا لا احب ان الزم وليس عندي وقت ان الزم شخصا وابدأ اتحايل عليه واقول له معلى وشد حيلك لأ. يبقى ما ما ما قلته - [01:00:05](#)

من التشجيع. وبعد هذا التشجيع وهذا التحفيز من لم يعني من لم تختار هذا الطريق يعني لا اظن ان ينفعها موعظة اكثر من ذلك. لاني

حاولت ان آآ اشجع وانوع في التشجيع والتثبيت والتذكير. فما يعني الموعظة مهما كانت بليغة لن تحركك - 01:00:15

اذا تحركت انت بنفسك. واحد بيقول انا ساعات بسمع الفيديوهات اللي انت بتقولها بتشجع جدا بس مش بتحركني. قلت له ما

هي انا يعني هو انا هدخل احركك انا انا خلاص يعني القرآن الذي هو اعظم بيان واعظم - 01:00:38

يعني اعظم دافع للهدى والعمل لن يتحرك الا اذا تحركت. لازم انت تتحرك يعني فالله المستعان. الاخت الكريمة ان شاء الله ستضع لكن اظن رابط او ثماره او شيء من من هذا القبيل. وان شاء الله اه سيكون لي محاضرة خاصة. اه ممكن تكون هذه فعلا نصف ساعة لاني

ساذكر فيها يعني حاول - 01:00:54

ان انا آآ اصور هذا باور بويونت اللي هي المسار العلمي هذا. وان شاء الله آآ يعرض عليك. وانت آآ تحددين يعني ممكن انت تحب

تأخذين حقيبة واحدة من هذه الحقائق او على حسب ما تستطيعين لا يكلف الله نفسا الا وسعها. ولكن والله الوسع كبير جدا -

01:01:17

يعني في قول الله فاتقوا الله ما استطعتم ليس معناها رخصة. بقدر ما معناها ما استطعتم. وهذا كبير كبير جدا. ما استطعتم والذي

يستطيع انسان ياه كبير كبير وانا كذا مرة يعني ذكرت لك - 01:01:37

اللي هو الشاب الذي قال لي انا استغرب ما كيف تفعل كل هذا في اليوم وقدر الله واقمت معه يوما آآ وبت معه وفعل في هذا اليوم

اكتر مما افعل - 01:01:53

لان هو اصغر مني سنا. انا مسلا عندي اربعين سنة وهو عنده عشرين سنة. وانا عندي آآ زوجة وعندي بيت وعندي التزامات وعندي

دروس هو فاضي فكلما كان الانسان وانا افرق بين الفراغ والتفرغ. كلما كان الانسان اقل مسؤوليات واكثر قوة - 01:02:06

واقل اه مشغوليات اه يعني كلما المفروض ان يومه يتعمر بالاعمال. لكن سبحان الله يعني هو رزق من الله تبارك وتعالى فالمهم ان

انت عندك قدرات كثيرة جدا وارجو ان تكون هذه الدروس يعني سببا لاستخراج هذه القدرات. واخر ما اقول اني استغفر الله لي

ولكن. واسأل الله سبحانه وتعالى الهدى والسداد - 01:02:22

ونسأله ان يعيننا على ذكره وشكره وحسن عبادته. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 01:02:45